العدد ٩٠

السنة الثانية

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الجمعة ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث فى شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٣٠ يوليه سنة ١٩٢٦

الاستاذ أحمد زكي باشا

يخاطب الامة العربية

« نشرنا فى العدد الماضي خبر سفر الاستاذ العلامة الجليل احمد زكي باشا وسعادة نبيه بك العظمة الى اليمن بقصد اصلاح ذات البين بين الامام يحيى والامام ابن سعود وتوثيق عرى المودة بينهما ·

وقد حمل الينا البريد كلمة حكيمة من سعادة الاستاذ زكي باشا ارسلها الينا من الباخرة عند مغادرتها ساحل مصر وها نحن ننشرها ونرجو من الوسيلات التى تشتغل بالمسألة العربية نقلها تعميماً لها وهى :

عن ظهر الباخرة « جندوى » فى ٢١ يوليه سنة ١٩٢٦

الى الاعارب . فى المشارق والمغارب

فى هذا اليوم الذى لايزال قسم من صناديد العرب يسفكون دماءهم الكريمة فى سبيل الاستقلال ، ويبيعون ارواحهم الغالية بيع السماح فى سوق المنايا من اجل تحرير بلادهم المنكوبة بالانتداب

فى هذا اليوم الذى يوشك ان يطلع علينا غده بفتح الرجم ، تنعكس فيه الآية بتطاحن قسمين آخرين من اعز ابناء العرب الكرام فيسفكون بأيديهم دماء انفسهم فى مبعث الفخر القحطانى ومهبط الوحى العدنانى ، ويشدون العدو المشترك خدمة لم يحلم بها ولا خطرت له على بال

فى هذا اليوم ، يدعونا الواجب العام الى التضحية براحتنا الشخصية ، وينادينا الضمير الى تعطيل مصالحنا الخاصة ، ويزجى بنا الوجدان الى تجشم المشاق فى ابان هذا القيظ الشديد على خلاف مايفعل الناس من تطلب الهواء العليل والفيء الظليل والنسيم البليل والماء الصافى والجو الرحيم

فى هذه الساعة ، نقتحم البحر الاحمر الذى كان مجلس الجاهة لامتنا ومنبع السعادة لاجدادنا ، حينما كانت الكلمة متحدة والغاية واحدة ، ذلك البحر الذى اصبح اليوم وليس لنا فوقه راية ، ولا فى مصيره رأى ، منذ تخاذل العرب واقتسموا على انفسهم حتى مكنوا العلج من دوس اعناقهم ومن ارغام انوفهم فى عقر ديارهم ، فاصبحوا فيها غرباء بل خولا اذلاء اللهم الا فى البقية الباقية لنا فى وسط جزيرتنا المقدسة

فى هذا اليوم ، نرى تلك البقية القليلة فى تلك البقعة الضئيلة ، وقد تطرقت اليها جراثيم الفساد والانحلال ، وتسربت اليها دسائس الاحلاج ، فاصبحت هى ايضا على شفا جرف هار من الاستعمار ، وما ادراك ما الاستعمار ؟ انه الاستعباد الذى لا انفكاك منه ولا اطلاق على الاطلاق . لذلك اصبحنا نرى دول اوروبا تتوثب لاجتياح تلك البقية ، وتتأهب لاكتساحها ، وتتحين الفرصة السانحة لاستعباد اهلها ، وهم لعمرو الله الملاذ الاخير للامة العربية المنكوبة فى كل مكان آخر .

فى هذه الساعة العصيبة ، نستقبل ارض اليمن ، معتمدين على الله دون سواه ، ومدفوعين بعاطفة العروبة ووجدها لانذار قومنا بالخطر الداهم . فلعلنا نتوفق بحسن نيتنا الخالصة لوجدانه دون سواه فنتمكن من حسم اسباب التنازع بين القطرين الشقيقين وتوطيد علاقات الصفاء بين الزعيمين الاسلاميين الاكبرين : لفائدة العرب ولمصلحة الاسلام

لقد تفانى امام الجنوب كما تفانى امام الشمال فى العمل على رفع راية العرب واشتهر كل منهما بالاخلاص الصادق فى تقوية العنصر الاسلامى ، فكانت هذه السجايا اكبر معين لنا علينا فى تحقيق الغاية البعيدة المدى التى ندبنا انفسنا من اجلها

ولاشك عندنا ان الكريم ابن الكرام فى اليمن ، وقرينه العبقرى الفذ فى نجد سيكونان عند حسن ظن العالم الاسلامى الذى يرقب حركاتهما بقلوب خافقة بالرهبة والامل ، وبالروعة والوجل : فى وقت واحد معا .

ان روح العروبة تناجينا عند دخولنا فى بحر العرب بان الزعيمين الاكبرين سيسطران بانفسهما تلك الاكرومة العظمى ، اكرومة الاتحاد التى يأمر به دين التوحيد . فيشكرهما الله من سماوات العلا ، ويرضى عنهما المصطفى فى الرفيق الاعلى

ولعل اخواننا ابناء يعرب يشاركوننا بالقلب ويؤيدوننا بدعواتهم الصالحة لكي يكتب الله لنا التوفيق فنكون قد ذهبنا الى ارض العرب منذرين وما لبثنا ان عدنا منها مبشرين . وما ذلك على عالم الغيب والشهادة بعزيز

احمد زكي باشا

حديث رئيس الوفد الفلسطينى

عند مروره بالسويس

« لم نتمكن لسبب مطبعى من الوفاء بوعدنا للقراء بنشر حديث مندوبنا مع رئيس الوفد الفلسطيني فى العدد الماضي . وها نحن الآن ننشره للقراء ليطلعوا على صورة صحيحة لمؤتمر العالم الاسلامى الذى انعقد فى هذا الحج قال المندوب ·

قصدت وعدد من الافاضل سوريه الى السويس لاستقبال الوفد الفلسطيني عند وصوله من الحجاز فى طريقه الى القدس وكان منهم احمد حلمى باشا . ونبيه بك العظمة واسعد افندى درويش . وجاء الى الاسماعيلية من القدس لهذا الغرض الحاج سعيد افندى الشوا والشيخ حسن ابو السعود والشيخ يس يونس وخليل افندى الداودى والشيخ عارف يونس الخ .

كانت آثار التعب بادية على سماحة رئيس الوفد السيد محمد امين الحسينى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين ولكن هذا التعب لم يفقده تلك البشاشة ولاتلك الابتسامة السامية . ولا افشى سراً اذا قلت ان لهذا الرجل همة تهزأ بالتعب وتسخر منه مهما كان شديدا ومهما كان متواليا : وكان الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ عضو الوفد مريضاً ، وكان العضو الآخر السكرتير عجاج افندى نويهض يشكوا من الحمى ولكن ربك لطف

وقد نزل الوفد فى فندق بلير فجلست لدى سماحة الرئيس ورجوته ان يأذن لى بمحادثة قصيرة عن رحلته لنشرها فى هذه الجريدة الفلسطينية فاجاب بتلك البشاشة الكهربائية وقال سل ماتريد فقلت :

١ — س) ماهى الاهمية التى تعلقونها سماحتكم على المؤتمر ؟

ج) انى بصفتى من الذين شهدوا هذا المؤتمر واشتغلوا فيه ورأوا ماتجلى فيه من الروح النزاعة الى الوحدة والتضامن فى هذا العصر اعلق اهمية كبيرة على هذا المؤتمر فانه اول مؤتمر للامم والدول والشعوب الاسلامية انعقد فى اقدس بقاع المسلمين . وقد كنت ارى تنازع الشعوب الاسلامية الى الاصلاح العصرى والترقى الاسلامى جليا كوضح النهار ولا يستطيع المسلم الذي شهد هذا المؤتمر الا ان يشعر بقلب دام بأن الاصلاح الاسلامى بات ضرورة لابد منها طوعا او قسرا ، وقد تمثل فى هذا المؤتمر اكثرية البلاد الاسلامية واذا كان هناك امر يدعو الى البهجة والطمأنينة فان مشهد الوفود الوافدة من اقاصى الارض شرقا وغربا للنظر فى مصالح الاسلام هو اكبر مؤثر فى القلب فهذا المؤتمر يجب ان يتخذ حجر الاساس فى احياء الرابطة الاسلامية وخدمة الشرق مادامت نطاق المؤتمر وان كان هذه السنة لم يتعد حدود المقررات التى اطلعتم عليها فانى اعتقد شخصيا ان المصلحة الاسلامية العامة الدينية والاجتماعية والاقتصادية ستدعو الى توسيع نطاق المؤتمر فى دوراته المقبلة

٢ — س) كيف تنفذ مقررات المؤتمر ؟

ج) سيكون للمؤتمر عما قريب لجنة تنفيذية وسكرتير عام وهذه اللجنة التنفيذية تبذل الجهد لتنفيذ المقررات .

٣ — س) رأينا ان المؤتمر قد تمثل فيه العالم الاسلامى كله ماعدا القسم الواقع تحت السيطرة الافرنسية وقليل غيره فكيف كان هذا التمثيل ؟

ج) ان التمثيل كان على نوعين : —

١ — تمثيل الشعوب الاسلامية بواسطة الوفود والوفود التى اتت على هذا الوجه هى وفد الهند ، وفد جاوا ، وفد الروسيا والتركستان ، وفد فلسطين ، وفد سوريا ، وفد مصر .

٢ — تمثيل الحكومات الاسلامية المستقلة وهى مصر والسودان والحجاز ونجد واليمن ، وتركيا ، والافغان .

٣ — س) كيف كان التوزيع الذى تهجه مندوبو الممالك الاسلامية ؟

ج) ان اكثر هذه الوفود وصلت متأخرة بعد ان كان المؤتمر قد فرغ من وضع نظامه الاساسى ومن وضع مقررات مهمة اما النظام الاساسى فقد ابدى مندوبو الحكومات المستقلة رغبة فى ارجاء موافقتهم عليه ريثما يعودون به الى حكوماتهم ويعرضونه عليها ، وهم معذورون بذلك واقترحت هذه الوفود بعض اقتراحات مفيدة جدا .

٥ — س) من يدعو لعقد هذا المؤتمر فى السنة المقبلة ؟

ج) فى النظام الاساسى مادة خاصة تخول اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان تدعو العالم الاسلامى الى عقده كل سنة فى موسم الحج .

٦ — س) ماذا ترون سماحتكم اكبر عامل فى تنفيذ القرارات المهمة كاوقاف الحرمين الشريفين واسترداد سكة الحجاز الحديدية ؟

ج) ان العامل الاكبر فى ذلك هو اللجنة التنفيذية وحكومة الحجاز والجهود التى تبذلها الشعوب الاسلامية من الخارج فى هذا السبيل

٧ — س) هل بحث المؤتمر فى شأن القيود والمزاوات التى عدمت ؟

ج) قدمت بعض الوفود اقتراحات بهذا الشأن فقرر المؤتمر بالاجماع احالة هذا الموضوع الى لجنة مؤلفة من علماء الدين لينظروا فيه .

الى هنا انتهت المقابلة . وليس ذلك لان مجال القول قد ضاق . بل لانى كرهت ان اتعب سماحته اكثر مما تعب بعد مشاق السفر والعمل المستمر فشكرت لسماحته هذا التلطف ثم ودعته وانصرفت عائداً الى القاهرة وفى الخاطر أشياء كنت أود سؤاله عنها ولكن الظروف كانت ضيقة لم تتسع لاكثر مما تقدم

الاستاذ الثعالبي

لا يزال الاستاذ الثعالبي موضع تكريم كبار المصريين والسوريين والتونسيين ولا تزال المآدب تقام لتكريمه وآخرها بدار سعد باشا الباسل وآل عبد الرازق والاستاذ الزنكلونى وآل الميادى والاستاذ ابو الفيوف وعند السنتاريك الباسل والسيد بن الساسى وآخر مأدبة كانت بدار عبد الله افندى الحايري احد اعيان دمشق

ولا تزال الدعوات ترد على سعادته من شباب العاصمة لفلسطين لولائمها

من أجل الشهيد الكريم

لأديب العرب الأكبر الامير شكيب ارسلان

قرأت فى « الشورى » ان بعض الوطنيين الفلسطينيين سيطبعون صورة الشهيد الكبير احمد المريود على البطاقات البريدية تخليداً لذكره .

فشكرت للوطنيين الفلسطينيين هذه الفكرة السامية

واحمد المريود رحمه الله يجب ان تطبع صورته لا على البطاقات البريدية فحسب بل فى الكتب المدرسية التى يتعلم بها الاحداث حتى يحفظوا اسم المريود وصورته من نعومة الاظفار .

ويجب ان يطلق اسمه على شوارع شهيرة فى مدن بر الشام فيقال جادة المريود وشارع المريود وما أشبه ذلك بدلا من شارع غورو وشارع اللنبي وأمثالهما من ذكرهم ايذان بسقوط الوطن فى يد الاجنبي .

ويجب ان تسمى باسمه مدارس ومكاتب فى الاقطار الشامية فيقال مكتبة المريود ومكتب المريود ومدرسة المريود وما جرى هذا المجرى . فليس شىء من هذا بكثير على هذا البطل العربي .

ويجب ان يقام كل حول مأتم فى مثل يوم استشهاد احمد المريود تنشد فيه المراثى وتلقى الخطب ويتذكر الناس أعمال الابطال الذين قامت على جماجمهم دعائم الاستقلال السوري العربي وماتوا لتحيى أمتهم . ولتكن ساحة المرجة فى فيحاء الشام هى الساحة التى تموج بالالوف من المحتفلين بتذكار يومه اذ كانت هناك قد عرضت تماثيله بيد العدو والشامت على العيون الباكية دماً لفقده .

كلما تذكرت كيفية مصرع احمد المريود فى قلة من أهله فى بلدته وسقوط خمسة من اخوته وبنى عمه من حوله قتلى مرتفعين شهداء عند ربهم جاءت فى بالى حادثة قتل سيدنا وقرة أعيننا الحسين بن على بن أبى طالب رضي الله عنه فى نفر قلائل من أهله . تلك الفاجعة التى لا يزال ألم ذكراها فى القلوب الى يوم القيامة . طيف برؤوسهم لاجل الشماتة فكانت تلك الرؤوس أعلى وأعز ما يافظ عليه المسلمون الى اليوم .

فرحمك الله يا احمد المريود . وان سورية لمدينة لك بأسرها ومضمخة بعبير دمك الطاهر الزكي الذى هو أفضل ما تتعطر به وهنيئاً لك بمقعد صدق عند ربك وهنيئاً لك بمقام خلود فى التاريخ . ان الحياة هى حياة الارواح والحديث الحسن بمداولة الاحياء المآكل والمشارب التى هى اليق بالحيوان منها هي بالانسان

(لوزان)

شكيب ارسلان

من المسيب ؟

أذاعت البرقيات العامة ان أحد رؤساء الوزارات السابقين فى ايران وكان قد تولى الصدارة مرات قد انتحر ، وان سبب انتحاره هو عجزه عن دفع الضرائب

فقال أحد السامعين : لاشك فى انه هو الجانى على نفسه وعلى الناس فهو بين ان يكون قد قرر هذه الضرائب واما ان يكون وجدها وسكت عليها ولم يبطلها . فليحصد ما زرع اذن !

كلام ملوكي ...

وجه مولاى يوسف سلطان مراكش بمناسبة زيارته الاخيرة لباريس ، الى الامة الفرنسية رسالة قال فيها « الحمد لله وحده : نحن سعداء ان كنا أول ملك مراكشى يزور فرنسا ، ذلك البلد العظيم الذى نحبه ، كما يحبه رعايانا المخلصون ، لانه هو الذى حفظ على الدولة الشريفية وحدتها وتقاليدها وعاداتها وأخذ بيدها فى تنظيم القضاء ونشر العلوم وأسباب السلام »

مرافعة ومرافعة ؟

لما نظرت محكمة الاستقلال التركية فى قضية الذين تآمروا على الغازى مصطفى كمال وقف رشدي باشا احد القواد المعروفين يدافع عن نفسه امام المحكمة فقال :

« ليس لى مايعيش به سوى راتبى ولست بالطامع وانى احترم الغازى احتراماً زائداً ولا يمكن ان اسيء لمن احسن الى البلاد وانقذها . لقد خدمت فى الجيش ٣٧ سنة من دون انقطاع وعشت كثيرا فى الخنادق ورأيت فضل الغازى واحسانه فكيف اسيء اليه . انا دخيل على وجدانكم . انا جندى عجوز فى الرابعة والخمسين من العمر القانى سوء الطالع فى هذه المؤامرة التى لاعلاقة لى بها . التجىء الى وجدان هيئتكم السامية وارجوكم العفو اذا رأيتم اضطرابا فى دفاعى فانى ارى المشنقة ماثلة امامى تعرض على نظرى انى كثير الاضطراب انتظر العدل »

فنحن لا ندرى كيف كان هذا الباشا يعيش في الخنادق ويدير حركة المدافع وهو على مايرى القارىء من الضعف والجبن !!

ومن غرائب الصدق انه لما وقف شيا خورشيد بك احد المتهمين يدافع عن نفسه تكلم بصوت جهورى انه لا يعرف الحقائق بان فكرة اغتيال الغازى رسخت فى ذهنه مدة سنة وقال (انا لم اقصد قلب نظام الدولة بل اردت قتل الغازى فقط) ، ومن الغريب انه لم يطلب لنفسه الرحمة من المحكمة بل حين عرض نوع العقوبة فقال (ان جنايتى تستحق السجن المؤبد مادام مشروعى لم يخرج من حيز الفكر الى حيز العمل)

كاربيه فى صيدا ..

يظهر ان الكابتن كاربيه لم ينفرد بارتكاب الفظائع . وان مستشاري حاء الافرنسى لم يكن الوحيد فى صلب الناس واخذ الرشاوى عيانا بيانا كما يقولون . بل ان كل فرنسى قذفته المستعمرات الى سورية انما هو من هذا النوع

وآخر ماعلمناه من اخبار هذه الطغمة الفاجرة ان حكومة الانتداب الفرنسوى او (الام الحنون) قد عينت أحد جواسيس الجيش كرافى لجرك صيدا فأخذ يمثل دور اخوانه الفرنسيين هناك ولكنه فاق كاربيه فى صيدا والمستشار معه فصار يحكم ويتصرف فى جرك صيدا ولا يترك مسألة الا ارتشى من اجلها ولا يدع تاجرا الا اهانه ولا موظف وطنى الا ارهقه واذله فهو يضرب ويحبس ويسلب وينهب فلا فرق بين هذا الجندى فى صيدا وبين جده نابليون فى فرنسا فهو ديكتاتور كامل من سائر الوجوه ؟ واصبح الان يملك ثروة طائلة يحسده عليها مدير بنك فرنسا ...

ولكن هذا كله كذب لان (الام الحنون) لاترضى من ان ترتكب هذه الحركات فى سوريه والدليل على ذلك (تعمير) دمشق واحياء الموتى و (توزيع الذهب) لا الرصاص على الناس ومن كان فى شك من ذلك فما عليه الا زيارة سوريه ولبنان وتونس والجزائر ومراكش والتونكين والسنغال ومدغشقر وسيام ؟؟؟

ماذا في القدس

١ — المستر ستورس

لحاكم القدس السير رونالد ستورس مبتكرات في الادارة وتصريف شؤون الرعية وهو يعد في طليعة الامس الحكام الانكليز لعنايته بمصلحة البلد الذي يرعاه ومهارته في انتقاء رجال الاعمال واجتهاده في تقدير أعوانه حق قدرهم ...

هذه ادارة بلدية القدس وسائر اعمالها كلها غاية في الكمال والاتقان، وما ذلك الا لتنبه سعادة الحاكم لها وسهره عليها ... فكان اذا انهى اليه أحد اعضاء المجلس البلدي شكوى ما على راغب بك رئيس المجلس، أو اذا رأت الامة من أعمال البك ما لا يتفق مع الامانة اللازمة للخدمة وشكته الى هذا الحاكم اليقظ كنت ترى سعادته يطرح هذه الشكايات وراء ظهره. ليس ازهواء بشأن مقدميها بل لتكون قريبه منه يتناولها كلما دعت اليها الحاجة!

واذا استحق عضو من أعضاء المجلس — وقد استحق حتى اليوم ثلثة أعضاء — فلا يكاد خبر الاستقالة يبلغ مسامع سعادته حتى يبادر فوراً الى تعيين عضو جديد حرصاً على سير دولاب السير في المجلس، يفعل ذلك مستقلا برأي نفسه حتى لا يزعج زعماء الامة اذا استشارهم وهو أشد رغبة في اراحتهم ... الا ان هذا السرعة في رعاية مصلحة المجلس لم تكن لتمنعه من تعيين لجنة هذا الاستقصاء ليرى هل كانت استقالة الرئيس بالسلطة أو اكتشاف شركة تألفت بين جدران المجلس أو غير ذلك ... وكان في كل مرة يداوي العلة ويستأصل شأفتها ...

افهموه انه لا يليق بالحكومة حياً بسمعتها ان تهمل هذا البك يركب ما يشاء ولا تأخذ على يده، وسألوه ان يوفد أحد عمال دائرة تفتيش الحسابات لفحص دفاتر البلدية على مثال ما هو جار في سائر بلديات فلسطين والا فيخشى ان يرتاب بعض الناس في حسن نية سعادته أو يخامره فيه ظن. وقد أراد سعادته قبل سفره ان يبرهن على شدة نزاهته في علاقاته مع هذا البك فعين لجنة كلفها ان تهيء له تقريراً عن أعمال بلدية القدس وصاحب تدقيق لنظامها عما تراه ضروريا للاصلاح وقوام هذه اللجنة راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس نفسه والمياه والمستر كاست أحد معاوني الحاكم وكاتب يهودي من معاوني المستر كاست.

هذا مبلغ ما وصل اليه اجتهاد سعادة الحاكم وعدله حتى يعين الخصم حكماً: وهذا هو العدل الذي تعمل حكومة الانتداب على تقرير قواعده في فلسطين

***

٢ — مياه عين فارة

كان يوم ١٥ من يوليو يوماً تاريخياً في القدس احتفل فيه بافتتاح حوض مياه عين فارة بحضور فخامة المندوب السامي وجمهور عظيم من سراة القدس وأعيانها وهم المدونة اسماؤهم وجداول انسابهم في سجل بلدية القدس وقد كلفت عملية جر المياه ٢٧٠٠٠ جنيه فقط ولعله مبلغ زهيد بالنسبة الى المسافة بين العين ومركز الحوض ويبلغ طولها ثمانية أميال، وبالنسبة الى سعة القسطل الذي تجري فيه المياه ويبلغ قطره ٢١ سنتيمتراً. فلا يبعد اذن ان نسمع ان المقاولين خسروا في هذه العملية اذ اخطأوا في تقدير نفقتها وانهم أخذوا يطالبون البلدية في تعويض ما لحقهم من الخسارة. ولهذا الداء داء الخطأ في تقدير النفقات، مكروب منتشر في جو المجلس البلدي في القدس فلا يخرج المقاول منه والا وقد تسمم وجدانه به، وخسارة كهذه يشترك عادة في تسديدها رئيس المجلس والاعضاء من اموالهم الخاصة ويقتدي بهم سائر موظفي الدائرة والله لا يضيع أجر المحسنين!

كانت رقاع الدعوة المرسلة الى اليهود مكتوبة باللغة العبرية وملية بامضاء راغب بك بالعبرية وليس في ذلك غرابة والعبرية أصبحت لغة رسمية. ولكن الغريب ان يقرأ راغب بك خطبة الافتتاح بالانكليزية وليس تلم هذه اللغة بالامر السهل ولا سيما في مثل راغب بك الكثيرة ما يجتمع لديه من الاشغال الخطيرة نهاراً وليلا. اما نهاراً ففي اجتماع في المجلس البلدي الى اجتماع سياسي في سراي الحاكم الى جلسة سرية في دار صاحب مرآة الشرق، اما ليلا فرد ليلة يكون فيها مدعواً اليها وليلة يكون فيها داعياً! ومن حفلة رقص الى سهرة أنس ومن سهرة أنس الى «مجلس أربعة». ولكن مثله وهو على الهمة لا يقف دون غاية ولا يفوته مطلب..

وراغب بك نظير في هذا الميدان يباهيه في مضمار المزعة وتذليل الصعاب هو السيد أمين «بك» التميمي أحد أعضاء الوفد العربي، فلم تمضِ قدما هذا البك أرض لندن حتى عقد قلبه على تعلم اللغة الانكليزية فاتقنها في مدة لا تزيد من ثلثة أشهر بالرغم من كثرة شواغله وشدة انهماكه في شؤون القضية العربية.. وقد برز فيها حتى على ابنائها وغدا يخطب في الانديه السياسية وفي البرلمان الانكليزي. والمتول حبة من لدن الله يؤتيها من يشاء!

٣ — فضيحة القدس

وصلت قضية القهوتيا فلينا الى الحاكم العدلية والتحقيق جار فيها بنشاط ونزاهة الا أن ظهور ثلاثة محامين انكليزي وعربي ويهودي للدفاع عنه مع بساطة القضية ووضوحها يدل على أحد امرين، فأما أن الرجل يعتقد انه برئ ولكنه يتحسب بطش القضاء به، وهذا بعيد واما انه ... يحاول التخلص من يد العدالة!

القدس — مطلع

عمل غير لائق

اعتادت الحكومات في كل الدنيا على نقل الموظفين من مكان الى مكان حسبما يتراءى لها فلا تسمع كلمة انتقاد او ضجة اعتراض

تقول هذا بمناسبة تنقلات القضاة الشرعيين في فلسطين التي جرت اخيراً فقد قام اصدقاء كل قاض او اقاربه بضجة حول نقله فارسلوا الاسترحامات الى المجلس يعترضون على هذه التنقلات، وهذا لا بأس به لاننا لم نعتد احتمال اوامر بعضنا على بعض ولو كانت في مصلحتنا. ولكننا اعتدنا على احتمال اوامر الغير ولو كانت ضد هذه المصلحة!

اما المدهش هنا فذلك قيام احد هؤلاء القضاة بتقديم استقالته لان المجلس لم يسمع لديه سبب نقله! واعجب من هذا قيام بعض ذوات نابلس وغيرها بالاحتجاج على المجلس وتهديده وتوجيه قوارص الكلام اليه وارسال الشكايات على المجلس الى المندوب السامي الانكليزي!

اللهم اننا لا ندري كيف نكون اهلا للاستقلال وصدورنا ضيقة الى هذا المقدار ولا ندري كيف يحترمنا الاجانب ونحن لا نلبث ان نهرع اليهم ونطلب منهم التدخل حتى في احق امورنا الدينية! يظهر ان الاستقلال بعيد! بعيد!! ولله الامر من قبل ومن بعد

مشكلة عظيمة لاحل لها

قالت صحف بيروت:

«وجه أمس في المجلس النيابي الشيخ يوسف الخازن سؤالا الى الحكومة استفهم فيه عما اذا كانت صيدا في لبنان أوفي سوريه فجيب انها في لبنان فابرز غلاف رسالة واردة من صيدا عليها طابع بريد منقوش عليه «صيدا — سورية» وطلب من الحكومة ان تفيده كيف دس هذا الخاتم في بريد صيدا وماذا يستعملونه وباذن من؟ فتناول رئيس الوزارة الغلاف واحتفظ به للتحقيق»

(قلم التحرير — المسألة بسيطة. ان هذا الختم كتل أختام برد سورية صنع من أيام الحكم العثماني. اما موضع العبرة من ذكر هذه الحادثة هنا فذلك شدة استغرابنا لهذه السخافة من حضرة النائب الالمعي الذي يهتم بمسألة تافهة تاركا لفرنسا احتلال بلاده والعبث بها والتصرف بكل شؤونها!)

من اراد عتق رقبته!

دخلت الى مكتب اللجنة التنفيذية في القدس فتاة يهودية صهيونية ذابلة العين شاحبة اللون ولكن بقد يفد وتهديبه! فرفعت رأسي عن رسالة كنت امزج فيها الشتم والقدح بالمدح والثناء واكتال لعاجبها النت والحين يأخذ بعضه برقاب بعض حتى اصبحت كالخرة المتنوله القاتلة وحدقت في وجه ابنة اسرائيل! وماذا تصنع الفتيات عندي! فتقدمت الي فقلت ماذا! فاجابتني والفاظها ادغام بنقد وادغام بلاغة شأن اليهود وقالت «افتح علي ماكنة الكتابة واتقف المكاتب، واحضر البريد واغسل الملابس والاطباق والاجرة جنيهين في الشهر». فقلت كلام حسن ولكن ماقولك بهذا العملاق المفتول الذراع الجاحظ العينين الجاثم وراء هذا الباب؟ الا يبتلعك اذا علم انك تزاحمينه على مكانه راضية بنصف اجرته؟ فقالت واذا اوجدت الخدم في البيت باستقامه وامانة ونظافة ولطافة ورشاقة بجنبه واحد! ثم تدحرجت فقبلت بالاكل والشرب ولبس عتيق العائلة. فقلت آسف اني لا اقدر ان استخدم في بيتي الفتيات الغنيات النواعم ولو كنت جيزونا لكان جوابي خلاف ماتسمعين! فاخذت الفتاة تبكي وتشتم الصيونية وجميع اليهود وذكرت انها من بنات البيوتات المليحة لم تزل الدعاية الصيونية الكاذبة تدفع بأبيها الى فلسطين حتى جاء فاتفق ماله. فطلب عملا فلم يجد فات فهرأفها امتحى على وجهها!

وقرع باب اللجنة في اليوم الثاني شابان يهوديان وهما لا يعرفان من اللغات غير الالمانية وانا لا اعرف منها شيئا فاخرجا الي رقعة كتب فيها بالعربية شرح مصيبتهما وما هما عليه من الجوع وانهما لا يطلبان سوى ترحيلهما الى اقرب الاقطار عليهما يجدان فيه عملا يخفف عنهما ألم الجوع والعرى فرددتهما احسن رد ولم يكن لدي متسع من الوقت لاقضيه في الكلام معهما فخرجا ثم رجعا اربعة واخذتهم يحسن الانكليزية فاضطروني الى المكوث معهم ومحادثتهم

فسألتهم ماجاء بهم الى فلسطين؟ فاجابوا ان الدعاية الكاذبة والحماس المصطنع وغرور الشباب هي التي تدفعهم والالوف من امثالهم الى هذه البقعة الناشفة! فقلت: ولكن شبانا مثلكم يشتغلون ويعيشون لاخوف عليهم. فقالوا هانحن امامك دلنا على عمل فنعمل. ثم ذكرلي محاطبي انهم انما يأتون الى هذه البلاد وهم يعتقدون انها تدر لبنا وعسلا وانها خالية لهم فلما اتوها وجدوها على غير ما أملوا فذهبت حماستهم وتولاهم اليأس. ثم قال: وكثير منا قد جن وكثير منا قد مات كداً والمستعمرات ملأى بالمرضى مرضى القلوب البائسة ومرضى الاجسام التعسة. فقلت: وهل امثالكم من طلاب البقر كثيرون؟ فقالوا يعدون بالالوف. فقلت: اذن فاهرعوا الى الجمعية الصهيونية التي تستورد الاموال اليهودية باسمكم ثم توزعها مابين رجالها الاحصاء وعلومها درساً! فقالوا: وما نعمل بالحكومة؟ فقلت: (اليأس احدى الراحتين) فانصرفوا....

والبارحة خرجت العصر من المكتب متأبطاً ذراع الاخ البندك صاحب «صوت الشعب» فاذا بشاب آخر يغشى على عتبة الاسكلة لتعس النابة وفي المساء قرع يدي ثلاث شبان آخرين فاستعذت بالله ورددتهم.

فان رأت جريدتكم الغراء ان تعلن مجانا ان من اراد عتق رقبة من فلسطين فليرسل جنيهين الى مكتب اللجنة التنفيذية في القدس وهي تعتق رقبة صهيوني بتسفيره من فلسطين الى حيث ألقت رحلها ام قشعم فعلت خيراً لوجه الله تعالى!

القدس — جمال الحسيني

الى اميركا

كتب الينا من ارجحا ان الاديب الفاضل صدق افندي الحوالي سيقصد الديار الاميركية قريبا صحبته السلامة

حديث الاسبوع

ما أحب وما أكره

الله يعلم والايام شاهدة اني حسن الظن بالناس الى درجة اني اتهم بشراية في خلقي فقد احترم من لا يحترمه احد، واعطف على من لا يعطف عليه احد، واثق بمن لا يثق به أحد، واصدق من لا يصدقه احد، واعاشر من لا يصبر على عشرته احد وان من الذين عاشرتهم من لو ادعيت الولاية وعرف الناس صبري على عشرتهم لكنت عندهم صادقا. ليس ذلك جهلا بحقيقة الناس فاذا كان من ذاق الناس فاني قد اكلتهم وشربتهم وعرفت مابدا وما اختفى من اخلاقهم واحوالهم فلا تكاد تخفى على خافية ولا تراني مما فاني لم اتكبر لاتواضع. ولا اضطراراً فان لي من كرام الناس وامثلهم اصدقاء كثيرين احلهم من قلبي واسلوني من قلوبهم محلا رفيعاً. ولا تمكنا ولا تظارفا فليس ذلك من خلقي. ولكن لاني اعتقد ان الانسان مهما تدنى فانه لا يخلو من جوهر الانسانية وقد وزقت من الفراسة ما استطيع ان اكتشف به ذلك الجوهر حتى في ادنى الناس في عيون الناس. ولاني اعتقد ان اكثر عيوب الناس اما انها ليست عيوبا واما انها تسربت اليهم من طريق الوراثة او من طبيعة هذا الاجتماع فهم اولى بالعفو منهم بالعنف والزراية. ولاني اعتقد ان احسن طريق لاصلاح البشر هي ايقاظ كرامتهم واستعمال الرفق في معاملتهم شلا يكون في الارم اقراه وفي الاخلاح ما يخرجهم الى الثقة والانبساط. ومهما يكن الامر فقد احسنت الظن وسأحسنه

ولكن لا اكتم القارئ الكريم اني مثل بقية الناس احب واكره. وماذا يهمك ان تعرف ماذا احب وماذا اكره. بل لو اردت ان احدثك عما احب وعما اكره لامتد الكلام وقد يكون اكثر ما احبه مما اجده في غيري واكثر ما اكرهه مما اجده في نفسي. ولكن اذا لم يكن بد ان اقول شيئا فأوجز فاسمع:

اكره الحاكم الذي يراعي الخواطر ويحابي بالوجوه. الذي لا يكون عادلا الا اذا كان العدل لا يغضب احداً ولا يرضي احداً الذي لا يكون حازماً الا على المستضعفين المستذلين، ولا جبانا لينا الا امام القوي الغني

اكره الحاكم الذي ينظر بغير عينيه ويسمع بغير اذنيه ويعتمد على غير عقله ويستلهم الى غير وجدانه، بل يكون آلة في ايدي ذوي الاغراض والمطامع يصرفونه كيف شاؤوا

اكره الحاكم الذي يفرق فيسود. اكره الحاكم الذي يسيء الاستعمال فيدني ويقصي، ويرفع او يضع، ويشد او يرخي لا على ما تقتضيه الامانة والمصلحة العامة ولكن على ما توحيه اليه شهواته وحزازاته

هذا هو الحاكم الذي اكرهه واكره الارض الذي يمشي عليها

اكره الغني الذي يجمع ثروته من غير طريق الشرف، وما اكثر هذا النوع من الاغنياء ولا سيما بعد الحرب الكبرى. فقد خرج منها كثيرون منهم مثل بقية الناس متنوف الرزق، بل اعرف منهم من الحت عليه الحاجه في أواخر الحرب فباع اثاث بيته بل جهاز عرسه ولكن لم تكد الحرب تضع اوزارها حتى رأيناهم قد اصبحوا اغنياء كباراً ليس لاكتشاف اكتشفوه او اختراع اخترعوه او ميراث ورثوه او مهارة في التجارة لا يضاهيهم فيها احد. لو اغتنوا بشيء من هذا لهان الخطب. ولكنهم اغتنوا بطرق غير شريفة. والاغرب انهم قد يتباهون في مجالسهم انهم فعلوا كذا وكذا لانهم يحسبون الغش رجولية ولعل احدثك في رسالة اخرى من هذه الطرق الدنيئة التي جروا عليها في سبيل احراز المال..

اكره الغني من اي الطرق جاءه الغنى الذي يجعل ماله غنا للمقامرين لا المال. ولعلي احدثك ايضا في رسالة أخرى عن غنائم هذا النوع من الاغنياء. فاني في قلبي منهم حزازة.

اكره الغني الذي يقيس كل شيء بمقياس النقود ويبني قيمته على مايخزنه لا على مايحمله

هؤلاء الاغنياء الذين اكرههم واعذر من يكرههم وافضل عليهم أولئك الفقراء الصعاليك الذين يؤثرون الموت جوعا على ان يكونوا اغنياء مثلهم

اكره الفقير الذي يحسب الفقر عذر خسته ودناءته يتملق الاغنياء يرون قيمتي لهم رأسه ويكذبون فيقولوا لهم صدقتم يسيئون فيقولوا لهم احسنتم يسابرون فيودعهم ويرجعون فيستقبلهم ولا يروحون او يجيئون الا كان بين ايديهم وارجلهم.

اكره الرجل مهما كانت حالته ومنزلته الذي يرى سياسة بلاده متدرجة من ردى الى اردأ منه فلا يحرك ساكنا. ويسمع عن ظلم الحكام فيضحك ولا يبالي ويشاهد سوء الادارة واعوجاج القضاء فلا يبذل جهده في اصلاح الحال. كما قال وزفلت

وقد بقي هناك كثيرون من علماء وشعراء وادباء واساتذه وصحفيين ووجهاء اكرههم ولولا خوف من الاطالة ماتركت احداً منهم.

اقول هذا والله اعلم اني لا التمس منه ان الذين ذكرتهم لا يبالون أأحببتهم أم كرهتهم. ولكنها نفثة مصدور

القدس — (...)

متفرقات

هدية المجلس الاسلامي

ذكرت جريدة البيان الغراء ان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين قد أهدى سجادة ثمينة الى حضرة امام المسلمين في اميركا الشيخ صالح احمد الخطيب في نيورك وهذه السجادة مصنوعة بمصانع دار الايتام الاسلامية بالقدس

زعماء تونسيين في الجزائر

روت صحف الجزائر ان الاساتذة صالح فرحات الحاني ومحمد محيي الدين القليبي الصحافي المشهور وبعض الرفاق من زعماء الحزب الدستوري قد زاروا بلاد الجزائر فاحتفى بهم الوطنيون ثم عادوا الى تونس

وقد علمنا من كتاب خاص ورد من هناك ان الاستاذ فرحات دافع امام محكمة استئناف الجزائر عن وجيه تابس السيد عمر بن غفراج لاتهامه بجمع الاعانات للمنكوبين الريفيين وقد خفض الحكم عن السجين الى خمس سنين. وهو حكم قابله الناس بالاستهجان لان جمع الاعانات لمنكوبي الريف لا يعتبر جريمة الا عند الفرنسيس الذين انفردوا بالقسوة والشدة خلص الله المغرب من ظلمهم

جريدة الاقدام

رخصت حكومة فلسطين لحضرة الاديب يوسف افندي سلوم في حيفا باصدار جريدة ادبية سياسية انتقادية فكاهية روائية مصورة جامعة بثماني صفحات في وسع التساوي، ان يجمعها في اخر العام بمجلد خاص. وقد اخبرنا حضرته في كتاب خاص انها ستكون «ذات اسلوب جديد في الصحافة الفلسطينية انتقادات لبعض عوائدنا وحالتنا الاجتماعية، قطع ادبية احسن الروايات ذات المغزى، صور فكاهية (كاريكاتير) ملخص حوادث فلسطين الاخرى الشعبية المشهورة

كل هذا ستقرأه في جريدته الاقدام التي ستصدر في الواحد والثلاثين من شهر يوليو وسيطبع من العدد الاول عدد محدود. وهي تطلب من أيدي الباعة في كل الجهات»

وديع فرنسيس

كتب الينا من غزة ان وديع افندي فرنسيس مفتش المالية رقي لمثل وظيفته في يافا فنهنئه ونرجو له مزيد التقدم

اخبار العراق

روت جرائد بغداد التي وصلتنا بالبريد السريع وهي الاستقلال ونداء الشعب الاخبار التالية:

— غادر العراق الاستاذ احمد عزت الاعظمي صاحب مجلة المعرض قاصداً سورية وفلسطين ومصر وأوربا

— استلمت وزارة الدفاع ٨ مدافع أهدتها اليها من الحكومة البريطانية

— اصيب موسم التمر بنكبة جوية اتلفت جانباً منه عوض الله اصحابه خيراً

— عين محمود نديم بك الطبقجه لي متصرفاً على بغداد وعين عبد العزيز بك المظفر مدير المطبوعات متصرفاً على لواء الحلة

— احتفل بيوم عاشوراء احتفالا عظيما فاشتركت سائر الطبقات جميعها اليوم الذي استشهد فيه الامام الحسين (رض) وعدد من آل البيت النبوي في سبيل الله

جمرك غزة

يظهر ان ادارة جمارك فلسطين قد شعرت اخيراً بسوء تصرفات مدير جمرك غزة فنقلته منها وعينت بدلا منه السيد يوسف حاطوم

المزاودة على الجيوش..

علمنا من اخبار المغرب ان الدول بعد ما بلغهم قدوم حملة فرنسية لقتالهم يتزاحمون عليها بالمزاد فالقائد الذي يدفع لرؤسه اكثر من الآخر يبقى اكبر يتولى امر قتالها وكسب اسلحتها واصلحتها بعد المعركة.

المستر ستورس

لا تزال الصحف الانكليزية تتنبأ بان يكون حاكما للسودان. اما نحن فلا نتكهن ولكننا نرجو ان يعين المستر ستورس حاكم القدس لهذا المنصب أسعده الله وأبعده عن فلسطين بمنه وكرمه

المظالم في تونس

كتب الينا من القطر الشقيق ان زوال الفرنك وازدياد سوء الحالة الاقتصادية فتضاعفت اسعار الدقيق عما كانت

قال الكاتب. وقد ذهب الخبازون في مدينة قفصة الى الحكومة يطلبون السماح لهم برفع ثمن الخبز تبعا لارتفاع سعر الدقيق فرفضت فاضطربوا.

اما الحكومة فانها بدلا من ان تعالج المسألة من جهة الفن وناموس العرض والطلب قبضت على خمسة من الخبازين وحاكمتهم جميعا كما الحالة فحكم على كل واحد بالحبس ستة اشهر وغرامة قدرها ٥٠٠ فرنك ايضا

للمنكوبين في سورية

كتبت الينا لجنة اعانة المنكوبين السوريين في القاهرة ان حضرة الوجيه قسيم افندي صيبعه سكرتيرها والدكتور فارس نمر وحبيب بك لطف الله جمعوا للمنكوبين ٥٥١ جنيها مصريا واصف جنيه شكر الله سعيهم وعوض المتبرعين خيراً

سفر الوفد العربي

من بورسعيد

كتب الينا من بورسعيد انه لما غادر الاستاذ زكي باشا ونبيه بك العظمة مدينة بورسعيد احتفى بهما سعادة المحافظ رمزي باشا وبعض الاعيان رافقتهما السلامة

صدى مظاهرة المشوهين

نشرنا في عدد مضى ان فرنسا أوعزت الى الجنود المشوهين في الحرب العظمى بالقيام بمظاهرة جلباً لعطف الاميركيين لتسامح اميركا فرنسا وتترك لها ديونها. وقد صح ما توقعناه من ان الشعب الاميركي سيرفض التنازل عن شيء من الديون فقد علقت صحف اميركا على خبر تلك المظاهرة بعبارات السخرية والاستهزاء قائلة «كيف نترك اموالنا لاناس يعتدون على السوريين ويدمرون بلادهم، فهل يرضى اميركي يسمح بتدمير البلاد الاخرى بالاموال الاميركية؟..

أخبار وشئون

اعتذار

نعتذر لحضرات القراء لعدم اتقان طبع هذا العدد وستطبع الاعداد التالية بحروف جيدة كالعادة ان شاء الله

الامير امين ارسلان

كتب الينا من القدس ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اقام حفلة شاي تكريماً لسعادة الامير امين ارسلان بمناسبة زيارته القدس

احمد حلمي باشا

كتب الينا من القدس ان سعادة احمد حلمي باشا قد استلم التفتيش العام على مالية المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين واخذ بمباشرة اعماله بكل همة

احمد مريود في اميركا

حزن المهاجرون السوريون في اميركا على الشهيد مريود حزناً عظيما وقد طوقت جريدة البيان الغراء وهي كبيرة صحف المهجر صفحتها الاولى بالسواد مؤبنة الشهيد الكبير ابلغ تأبين رحمه الله وألهمنا على فقده صبراً جميلا

رشيد بك طليع

روت أنباء غوطة دمشق ان عطوفة رشيد بك طليع قد زار ميدان الغوطة وتفقد معسكرات الثوار فاحتفلوا فيه أشد حفاوة وقد عاد عطوفته بعد ذلك الى جبل الدروز

تحف جبل الدروز

أذاع مكتب الاستعلامات السوري ان الفرنسيس أخذوا جميع ما في متحف جبل الدروز من آثار وأرسلوه الى فرنسا .

وبالطبع انهم ما فعلوا ذلك الا خوفاً على هذه الآثار من الدروز ...

جنسيات ..

قرأنا في صحف بيروت ان الجمهورية لبنان وافقت على تجنيس أحد الدمشقيين بالجنسية اللبنانية وقرأنا بعد ذلك ان حكومة سورية وافقت على تجنيس احد البيروتيين بالجنسية السورية !!

هذا حسن ! ولكن لماذا لم يلتفتوا الى الان سفارات وقنصليات سورية في لبنان ، وسفارات وقنصليات لبنانية في سورية ؟ !

نكبات جريدة المغبان

أرسل صاحب جريدة الشورى الى رئيس حكومة فلسطين يسأله عن دخول جريدته الى بلادها امس فأرسل يقول له — يا نصيب !

قيل للمندوب انجلترا السامي في فلسطين هل في النية سحب التصريح بدخول جريدة الشورى فقال — السحب غداً

الحرب في الريف

روت اخبار المغرب الاقصى ان مولاى أحمد البقا والزعيم الجديد للريفيين قد احتل مدينة تطوان بمعطرة الاسبانيين والفرنسيس منها بخسارة عظيمة

قدوم زميل

قدم العاصمة من مصيفه بأم الله بفلسطين الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء لاشغال تتعلق بمجلته وسيغادرنا بعد يومين عائداً الى رام الله فنرحب به

الاستاذ صلاح

روت جريدة الصراط الغراء ان الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ناظر مدرسة حقوق دمشق وعضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقاً قد افتتح مكتباً جديداً للمحاماه بشارع جمال باشا في يافا علاوة على مكتبيه في نابلس والقدس

الوفد التونسي الملفق

ذكرت جريدة الزهرة اسماء الذين تألف منهم الوفد لحضور افتتاح جامع باريس وهم : السيد خليل بوحاجب حافظ تونس والشيخ الطاهر بن عاشور سكرتير المفتي المالكي والشيخ صادق النيفر القاضي المالكي والسيد المهادي الاخوة احد رؤساء القسم الاول برئاسة النظار والسيد محمد بن الطوجه حاكم بنزرت وامير اللواء الشاذلي المقني حاكم سوق الاربعاء والسيد سالم العنابلي حاكم سفاقس وغيرهم من الموظفين ومعهم احد الفرنسيس وهو مترجم بدار المقيم العام

لو سألنا الشعب التونسي اتعرف هؤلاء الاسياد الذين ذهبوا باسمك الى باريس لانكرهم ولقال كلا ، لا اعرفهم !

آداب ...

روت جريدة الشهاب الجزائرية تفصيلات عن حادثة وقعت في بلدة « شاوش » وهي تتلخص في ان احد الاساتذة الفرنسيس جاء الى الجامع ومعه زوجته وصاحب آخر واخذوا يسخرون من المصلين ويهزأون بهم فتارة يركعون ويضحكون وتارة يسجدون ويصخبون ويقهقهون فقطع بعض الناس صلاته وانصرف وبعد الصلاة التفت اليهم وكيل المسجد ووبخهم على سوء صنيعهم الذي لايصدر من اخس الهمج فتهكموا عليه وعادوا في شتم الاسلام والمسلمين وكادت تحدث فتنة هناك وقد رفع الناس شكواهم الى الحاكم وهو فرنسوي فلم يصنع شيئاً !

وروت جريدة المقتبس الدمشقية ان بعض الجنود الفرنسيس دخلوا الجامع الاموي بنعالهم فاراد أحد الخدم منعهم فضربوه وتقدم شيخ الجامع فصفعوه على وجهه ولكموه بكعاب البنادق ثم دخلوا المسجد للبحث عن الثوار ...

ناجي الاصيل

كانت صحف أوربا قد روت ان الدكتور ناجي الاصيل الذي كان مندوباً للملك حسين في اوربا قد جن بعد تخلي الملك حسين عنه والذي علمناه بعد ذلك ان الدكتور قد عاد الى بغداد ولا اثر ابداً لحكاية الجنون وهو يقضي أوقاته بالبحث العلمي والدرس الفلسفي وهو رجل ذكي واسع الاطلاع

الاستاذ الياس

يغادر القاهرة في هذين اليومين الاستاذ الشهير الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة قاصداً أوربا ترويحاً للنفس والاطلاع على احدث المخترعات التي طرأت على فن الطباعة وسيزور حضرته فرنسا وسويسرا والمانيا صحبته السلامة في الحل والترحال

المعرض التركي الطواف

ذكرت صحف الجزائر ان الباخرة « قره دكز » التركية التي تحمل نماذج البضائع التركية وعينات محصولاتها قد زارت ثغور تلك البلاد فاعجب الجزائريون بها غاية الاعجاب

هل المندوب التونسي

جاسوس ؟

اتضح ان الشيخ محمد الصالحي الذي حضر مؤتمر الخلافة بمصر وادعى انه مندوب تونس كان قبل مغادرته تونس قد اغلق دكانه وكتب على بابها انه مسافر الى ايطاليا لمداواة عينه ولكنه بدلا من ان يذهب اليها ويداوي تلك العين جاء الى مصر وداوى بطنه بلذيذ الطعام الذي اكله عند المشايخ الازهريين الذين لفقوا ذلك المؤتمر !

هذا ولاتزال صحف تونس تهزأ بهذا الرجل وتشهره وتنكت عليه وعلى الحكومة التي أرسلته ...

الجامعة المصرية الاولى

انعقدت في الاسبوع الماضي لجنة لامتحان الطالب المتدي ظهير الدين احمد افندي الحيدر ابادي في الدكتوراه . وكانت اللجنة مؤلفة من بعض اساتذة الجامعة المصرية القديمة فترأسها الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وقد منح هذا الطالب رتبة دكتور في الآداب

يدبرون الامور ....

لما عطلت الحكومة الفرنسوية جريدة الف باء الدمشقية جاءت بصاحبها وأنذرته بانها تخرجه من سورية اذا نشرت الصحف خبر تعطيل جريدته ...

يدبرون الامور بغير عقل
فينفذ أمرهم فيقال ساسه !

بوسطجي أم بوليس؟

علمنا انه قيل لمأمور بريد نابلس انفلاناً يحمل نسخة من جريدة الشورى فترك المأمور شغله وهرول من مكتب البريد الى سراي الحاكم حيث يوجد « الموسيو » باحراق تلك النسخة لمنعته . . . فهل علم المستر هدسون بهذه المهارة ؟

القبط في فلسطين

جاء الينا البرق من القدس تلغرافاً مطولا بتواقيع ثلاثين من اعيان القبط في فلسطين وهم يثنون على نيافة الانبا باسيليوس مطران القدس ويشكرون له نزاهته وسعة اطلاعه وانهم مبتهجون برعايته

التطور في فلسطين

اتصل بنا ان حكومة فلسطين ستعود قريباً الى بعث حكاية المجلس التشريعي من جديد وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس جلسة للبحث في هذه المسألة ولم يتصل بنا حتى الان على ماذا اسفر ذلك الاجتماع

على بك الكيلاني في فلسطين

تحتفي فلسطين اليوم باستاذ مصري فاضل ومربي كبير هو على بك الكيلاني ناظر مدرسة القضاء الشرعي في مصر . وقد اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي تكريماً له حضرها عدد كبير من علماء البلاد ورجالاتها واعيانها وقد خطب الاستاذ عبد الغني كامله احد الطلبة الفلسطينيين في مدرسة القضاء الشرعي فشكر لسعادة الناظر عنايته بابناء طلبة فلسطين في مدرسته فرد عليه الناظر بما يناسب المقام مثنياً على ذكاء الفلسطينيين الذين يطلبون العلم في مصر وكانت الحفلة فخمة باسمة

ومن المآدب التي اقيمت لتكريمه مأدبة حافلة اقامها فضيلة الشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس السابق حضرها لفيف كبير من الاعيان

وقد زار الاستاذ الكيلاني بك مدينة الخليل يصحبه بعض الاعيان وطلبة القضاء الشرعي بدعوة من الوجيه السيد طالب مرقة وقد اقام له مأدبة غداء حضرها الاعيان ثم زار مقام سيدنا الخليل عليه السلام وبعد ذلك لبى دعوة سعادة توفيق بك الحسيني صاحب وادي حنين حيث اقام له مأدبة دعى اليها بعض الفضلاء وفي ٢٢ يوليو وصل الكيلاني بك الى ثغر يافا حيث لقي هناك صنوف الاكرام والحفاوة لاتلك في أن فلسطين . الاخت الصغرى لمصر الراشدة تبتهج بمثل هذه الزيارة التي تعيد ملاقة القطرين التاريخية وهي العلاقة التي طالما حاول الخصوم قطعها

خطبة مدهشة؟

لما جرت حفلة افتتاح وصول مياه (عين فاره) للقدس . خطب رئيس البلدية باللغة الانكليزية . ولكن كيف ؟! كتبت له الخطبه بحروف عربية فمسكها وبدأ بتلاوتها فقطع وكسر ولم يفهم الناس ولا هو من الخطبة اقل شيء !!

اقتراح حق في شأن مخلفات الخلافة

وجواهر الحرم النبوي الشريف

لا يوجد عاقل ولا منصف الا وهو يرى رأى البطل المجاهد الكبير الشيخ سليمان الباروني في قضية الآثار النبوية التي كانوا قد استولى عليها الاتراك باستيلائهم على الخلافة

كانت هذه الآثار محفوظة عندهم حينما كانوا قائمين بشأن الخلافة وكان السلطان العثماني يفخر بكونه خليفة الحضرة النبوية

فاما وقد ألغت حكومة أنقرة الخلافة برغم ما أعلن مصطفى كمال والمجلس الملي الانقرى ان مقصدهم من الحرب وتشكيل حكومة أنقرة انقاذ الوطن وتخليص الخلافة فلا حق لحكومة أنقرة باحراز تلك الآثار المقدسة التي انما تناولها السلطان سليم العثماني من الخليفة العباسي الاخير الذي نزل له عن الخلافة

فالبردة النبوية التي كان يسميها الاتراك « خرقة سعادت » والقضيب وسواها من الآثار النبوية لا محل لها بعد هذا في أنقرة لامرين

الاول : ان هذه الآثار جاءت الى تلك الدولة بسبب الخلافة فحيث لم يبق خلافة لم يبق محل لها هناك

الثاني : ان المقصد من حفظ تلك الآثار انما هو التبرك ولا يخفى أن الحكومات « اللاييق » نظير تركيا لا تعتبر قضية التبرك هذه شيئاً وليست من النزعات التي ترضى بها حكومة عصرية راقية تحب أن تجعل دستورها العلم المحض والفن البحت بدون نظر الى اعتبار آخر ..

كان بعض أهل تركيا وقد احتبس عليهم المطر طويلا خرجوا للاستسقاء كما هي العادة القديمة فقام على ذلك النكير من أنقرة .. ومنعوهم لأن الحكومة التي ألغت الشريعة وتدريس الشريعة والمحاكم الشرعية والمدارس الشرعية وكل شيء يقال له شرعي حتى اسم الشريعة من بلادها لا وجه لها في الاحتفاظ بآثار مخلفة عن صاحب تلك الشريعة

ان يونس نادي صاحب جريدة « جمهوريت » التي هي لسان حال الغازي كتب من أيام قلائل مقالة قال ما نَصّ مصطفى . كمال ذكر من جملتها « انا مخرافات الشريعة » فاذا كانت هذه الشريعة التي جاء بها محمد (ص) والتي كل عمله كان عبارة عنها هي شريعة مشوبة بالخرافات بزعم رجال حكومة أنقرة فما وجه الصلة بين مخلفات صاحب هذه الشريعة وبين هذه الحكومة التي تعلن انها حكومة لادينية ؟

ان تمسك حكومة أنقرة بهذه الآثار مخالف للحق والمنطق وهو أشبه بما لو جاءت حكومة ايطالية أو حكومة فرنسا مثلا وأرادت أن تنازع البابا في القطع الثمينة ذخيرة عود الصليب المحفوظة في الفاتيكان أو الآثار الاخرى المخلفة عن رسل المسيح

فلا حكومة فرنسا ولا حكومة ايطالية ولا حكومة اسبانية ولا حكومة أخرى كاثوليكية تنازع البابا في الامور الدينية والآثار المتعلقة بها . وما أصدق قول الشهم الباروني في هذه الجملة

« فلا مسوغ لابقاء الآثار النبوية عرضة للتلف والسخرية في الاستانة »

نعم قد تتعرض هذه الآثار الشريفة للتلف في مملكة أصبحت لا تقيم لها وزناً كما انها هناك موضوع سخرية . واليك البيان :

كان بعض الاعيان المصريين منذ ثلاث سنوات يزورون مصطفى كمال باشا في أنقرة فمن جملة ما حادثهم به الغازي الطعن في سياسة السلطان سليم الاول فاتح الشام ومصر والحجاز الخ فقد قال لهم هكذا بالحرف . ان هذا « البولاد » أى الاحمق ذهب الى البلاد العربية وعاد من أجلها الجيوش العظيمة حتى جاءنا أخيراً بزوج نعل نبوي

نسي شاوب الليل والنهار ... أن السلطان سليما رجع الى الاستانة لا بنعل نبوي فقط بل بعرش مصر والشام وخدمة الحرمين الشريفين والقدس المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها أى بممالك هي اشرف بقاع الارض وهي البلدان التي لم تزل اوربا تموت حسرة عليها قبل الاسلام وبعده : بهذا رجع السلطان سليم وبالخلافة وآثارها وبملك بقى يصارع اوروبا مجتمعة نحو ٤٠٠ سنة

ونسي جنابه ان الدولة التي بلغ انفه السماء بالتغلب عليها ان هي الا ولاية من نحو ستين ولاية مثلها احرزها سلاطين آل عثمان بسيوفهم . وهل يوزن الخردل بالجندل ؟

وبالاختصار قد أصاب الهمام الباروني وليست هذه بأولى اصاباته — في خوفه على تلك الآثار من السخرية فقد وقعت هذه السخرية فعلا . وما لا نعلمه اكثر مما نعلمه وكما يجب اعتراض المسلمين على ابقاء تلك الآثار الشريفة في انقرة فيجب ايضا ان لا ينسوا الجواهر واللآلىء التي وضعها الاتراك في آخر الحرب من الحجرة النبوية . فهذه جواهر كريمة ولآلىء يتيمة لها قيمة مادية عظيمة في ذاتها وقيمة معنوية اعظم منها بكونها تعلقت في الحجرة النبوية ولا يوجد سبب يجبر العالم الاسلامي على تقديم هذه النفائس المقدرة بالملايين هدية لمصطفى كمال وعصمت ويونس نادى واضرابهم ....

وعلى المسلمين في المشارق والمغارب لاسيما بمصر والشام والبلاد العربيه أن يطلبوا من تركيا اعادة هذه الآثار وهذه الجواهر الى مكانها . فانها آثار قديمه دينيه وحب القديم لا يأتلف مع روح التجدد الديني واللاديني ضدان لا يجتمعان كالاعتق !

معالم

مناورة خاسرة

اتصل بنا أن بولس شحاده صاحب مرآة الشرق وعمر الطالع الدرغوثي وعزة دروزه ومعين الماضي ووفيق التميمي راجعوا المستر مل نائب السكرتير العام لحكومة فلسطين وفاوضوه باسم ... الامة اطالبين انشاء مجلس تشريعي ولانهم يتكفلون بمقاتلة اللجنة التنفيذية فيما لو سعت الى مقاطعته ولانهم قادرون على حمل الرأي العام في فلسطين على القبول بهذا المجلس وانهم ... وانهم يقبلون عضويته !

اتصل بنا هذا الخبر فلم نستغربه من قوم انشقوا على الامه في أحرج أوقاتها وطالما ضربوها في وجهها وطعنوها في ظهرها واستخفوا بمصالحها في مواقف كثيرة

فنحن ننشر هذا الخبر ونرجو ألا يكون صحيحاً ان شاء الله والا فلو صح لكان فيه لفلسطين أشنع فضيحة بين الامم

علم الام الحنون

كتب الينا من القدس انه لما احتفلت المدرسة المأمونية للبنات بانتهاء سنتها الدراسية وهي من المدارس الموضوعة تحت اشراف الحكومة . البست ناظرة المدرسة احدى التلميذات الصغيرات وهي كريمة الشيخ (ح ج) لباساً بلون العلم الافرنسي واوقفتها على مسرح المدرسة لتقرأ قصيدة في تحية (الام الحنون) ثم رفعت الطفلة علماً افرنسياً ونادت بحياته.. فما كان من الحاضرات الا ان هجن وضجن ورفعن اصواتهن محتجات فقامت كريمة (س بك ا) ونادت بسقوط فرنسا وعلمها ومدنيتها !

حتى ولا زيارة !

لما نقل قاضي نابلس الى الناصرة ابرق احد الشكمه الى المجلس الاسلامي بالقدس يقول .

« ان رجوع القاضي الى نابلس يسبب هياجاً . وان الاهالي سيمنعونه من دخول نابلس بالقوة » ...

فهل هذا صحيح ؟ ومن هم الذين يهتمون بالشكمه فيطيعون « امره » ويقطعون الطرق ؟ وهل هذا الكلام صدر من الشكمة وحده أم صدر منه ومن عصابة نابلس كلها ؟

اسرار البلاغة

هو كتاب مشهور في علم البيان الفه الامام عبد القادر الجرجاني ونحن في غنى عن تعريف هذا العلامة الكبير وقد اهتم الاستاذ العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بطبعه المرة الثانية فعلق حواشيه وصححه وقابله على نسخة الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده التي قرأها دروساً في الازهر واودع فيها جل تعليقاته

وقد طبع في مطبعة المنار بحروف جديدة وشكل انيق وورق من العال فجاء في اكثر من ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير وهو يطلب من ادارة المنار بشارع زين العابدين بمصر وثمن النسخه ٢٥ غرشاً مصرياً فقط فنحث المشتغلين بالعلم على اقتناء نسخة منه لاجتناء فوائده الجليلة .

المعركة العظمى حول دمشق

تفصيلات المعركه — هول القتال وشدته — مهارة الثوار — انخذال الجيش الفرنسوى — خسائره ومطاردة الثوار لفلوله — رجوعه الى دمشق منتفا مهيض الجناح

كانت هذه الجريدة أول من نشر خبر المعركة العظمى فى غوطه دمشق وانها انتهت في صالح الثوار وانهزام الفرنسيس وقد أتت التفصيلات عن هذه المعركة التى نصفها للقراء فيما يلي اعتماداً على أوثق المصادر ومنها مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة قال:

تمكنت القيادة الفرنسية بدمشق من تجهيز جيش مؤلف من اثنى عشر الفاً ولعل هذه القوة هي أكبر قوة استطاعت تجهيزها منذ صيف العام الماضى حتى الآن وسيرتها لتطويق الغوطة وتطهيرها من الثوار وقبل أن تباشر تفريق هذا الجيش الى حملات مدت الاسلاك الشائكة فى شوارع دمشق وحظرت التجول مدة أربعة أيام كانت المدينة خلالها مقفلة تماماً بحيث لا يستطيع أحد الخروج من بيته ولم يفتح من الحوانيت الا بعض الحوانيت القريبة من منازل أصحابها وهم من بائعى الحاجيات الضرورية ودام الاغلاق حتى يوم الجمعة الى صباح مغادرة الجيش المدينة ولا يعلم متى انتهى الاغلاق بعدئذ ولم يتيسر له النزول من منزله الى محطة الحجاز ليأخذ القطار الا عن طريق نهر تورا. أما قلب المدينة فقد كان ممنوعاً على أيا كان اجتيازه اذ كان أشبه بشبكة سلكية. وقد استطاع الاهلون رغم جميع هذه الاحتياطات التى اتخذتها القيادة الفرنسية أن يتبينوا أن الجيش قد كسر شر كسرة وان الحملة التى جعلت الميدان طريقاً لها قد أبيدت تقريبا عن بكرة أبيها وشاهد سكان حي المهاجرين وحارة الاكراد جموعاً من الثوار يضربون فى أقفية الجنود الهاربين من أمامهم حتى أوصلوهم الى الشركسية وتقع بين المهاجرين وحي الاكراد

ويقول المحدث ان الروائح الكريهة المنبعثة من الجثث كانت تصل الى منازل حي الاكراد. وقد دخل الثوار قلعة غورو بعد أن تغلبوا على الحامية بالسلاح الابيض ثم أخلوها ولم يحتلوها واقتلعوا قضبان الخط الحديدى بين الهامة والجديدة فانقطعت المواصلات بين دمشق وبيروت وشددت السلطة بمنع التجول لتتمكن من نقل جثث الجنود وهي كثيرة جداً ولا يمكن احصاؤها وحاذرت أن تتصل بالاهلين تفاصيل هذا الانكسار الشنيع فتقوم فى المدينة حركة انتقاض لا يقوى الجنود على اخمادها بالعدد الباقى وهو متفرق وخارج من انكسار وكان بين ثوار الغوطة عدد من ثوار جبل الدروز هبطوا الغوطة لمعونة ثوارها وليس من شك فى أن الثوار كان لديهم علم باستعداد السلطة لارسال حملتها القويه وكانوا عارفين بتفاصيل حركتها نظراً لقوة استخباراتهم فلما تقدمت الجيوش قابلوها باستعداد كبير دل على أنهم كانوا متيقظين للحوادث ومدبرين خطتهم الحربيه لمقابلة الهجوم بما يحبطه وقد تم لهم ذلك وهزموا أكبر قوة جهزت عليهم من أول الثورة حتى الآن وكان الفرنسيون يظنون أن هذه المعركة ستكون الفاصلة والقاضية على ثوار الغوطه ولكن النتيجه جاءت عكس ما يتمنون وفاز الثوار فى هذه المرة أيضاً ولذا فالعارفون يتوقعون أن يكون فيها نتيجة سياسية كبرى وسيضطر الفرنسيون بعد الآن أن ينزعوا من أذهانهم فكرة القدرة على خضد شوكة الثوار وقمع الثورة الوطنية بالحديد والنار وبالشده والعنف

وبعد أن أثبتنا المراسل هذه الرسالة تلقينا منه بتاريخ ٢٦ يوليو الحالى البرقية التالية: انجلت المعركة عن ارتداد حملة الغوطة بخسائر فادحة «مراسلكم»

وقالت جريدة الاحرار الغراء التى تصدر في بيروت:

«لا تزال المواصلات بين بيروت ودمشق منقطعة بسبب العطل الطارىء على الخط الحديدي، وقد سافر نهار أول من امس قطار بيروت الى دمشق ولكنه لم يتجاوز الفيجة»

وقالت جريدة المقتبس الدمشقية:

«ذهب صباح امس قطار مصفح لتصليح العطل الواقع بين محطتى الجديدة والهامة ولم تذهب قطارات الركاب نهار امس بسبب العطل الواقع على الطريق»

ونشرت جريدة المقطم لطبيب فاضل بدمشق رسالة الى شقيق له فى مصر قال:

بدأ القتال يوم الاحد الماضي بشدة عظيمة، واطلق الفرنسيويون مالا يقل عن سبعة عشر الف طلقة مدفع فى خلال ٢٤ ساعة. ولا تزال المدافع تطلق ليلا ونهارا على اطراف دمشق ونحو ١٦ الف عسكرى فرنسوى يخربون القرى، والقتلى والجرحى من الفرنسويين كثيرون جدا: ونحن نشاهد اوتوميلات كثيرة تحمل الموتى وقد امتلأت مستشفيات الشام كلها. ولذلك فالجرحى يرسلون الى بيروت ومنذ اربعة ايام صدر امر من السلطة بأنه لا يسمح لاحد بالخروج من دمشق الى خارجها، وطريق بيروت مسدود لا يسافر به احد منذ اربعة ايام. وكذلك طريق الحجاز مقطوع ايضا. فافهموا من هذا أن الطير لا يكاد يخرج من دمشق

والمتطوعون من الجركس محصورون فى حارة الاكراد بالصالحية بدمشق ومنذ يومين لا يخرج أحد من الصالحية ولا يدخلها احد وقد قتل منذ يومين نحو مئة فارس من متطوعي الجركس. والباقى منهم احياء تركوا اموالهم فى ساحة الحرب وفروا هاربين الى دمشق وخلصوا انفسهم. والعسكر المغاربة يهجمون كعادتهم على القرى وينهبون الغنم والماعز والبقر وامتعة البيوت والقمردين والقمح والشعير وعلى الجملة فهم ينهبون كل مايجدونه وحارة الاكراد فى المهاجرين بالصالحية تحترق فيها بيوت جميلة

وفي يوم الخميس فتح الطريق بين دمشق وبيروت فسافر بعضهم بسكة الحديد ولما وصل القطار الى الهامة هاجمها الثوار وقتلوا المسافرين الذين وجدوهم فيه. وفى جملة الذين قتلوا رجل اعرفه وهو واهان افندي خوبشريان وقد جرحوا اولاده جروحاً خطيرة وأخذوا أخته وفتاة أخرى الى الجبل. ومن المقتولين أربعة عساكر فرنسويين وضابط وبعض الاهالى المسلمين. وقد حدثت هذه الحادثة لقلة انتباه الفرنسويين لانهم لم يرسلوا مع القطار قوة مسلحة

ولا ندرى الآن الى أى مدى ستصل الحرب. وتأكدوا أن دمشق فى حالة تعسة جدا. والخوف عام لذلك افكر انا فى السفر الى بيروت» وقد اعترفت السلطة الفرنسوية فى بلاغ رسمي اذاعته فى صحف سورية ولبنان وارسلته بالبرق الى جريدتها الاهرام فى القاهرة بعدد ٢٧ يوليو ان الجيش الفرنسوي خسر ٤٩ قتيلا و٩٧ جريحا وخسر قائدا برتبة كولونيل قالت أنه من اشهر القواد وان الثوار استعملوا طيارتين وقالت أن الذين قادوا الثوار فى هذه المعركة هم توفيق بك هولو حيدر ونسيب بك البكرى وفوزى بك القاوقجي وزيد بك الاطرش وسعيد عكاش.

ومما استلفت الانظار اعتراف السلطه برجوع جنودها من الغوطه الى دمشق وانهم اصطدموا بالثوار اثناء تدادهم الى المدينة مع انها قبل يومين كانت تزعم انها شتتت الثوار واحتلت الغوطه!

فنحن الذين ظلمنا الفرنسيس وضاع منهم حق صبر نعتمد فى نوال حقوقنا على الله والحق وعلى جيوش الثورة التى تكلمت باللسان الذى يفهمه الفرنسيس العتاة والله لا يفلح عمل الظالمين

أثورة في فرنسا؟

اشتد سقوط الفرنك بسبب المكابرات الجيوش الفرنسوية فى الريف وحورية وقد سقطت الوزارة مرتين فى اسبوع ولما واحتشدت جماهير غفيرة طالبة الفرنك وقد اضطربت احوال مدينة باريس فى هذه الفترة ويقال ان الثورة اصبحت على الابواب وسترى طاقة الذين يعتدون على الضعفاء ويخربون بلادهم.

الدكتور شهبندر يتكلم

اطلع الزعيم الشهير الدكتور شهبندر على ما كتب بشأن طلب تسليمه فارسل الينا سعادته رسالة خصوصية قال فيها:

«قرأت فى الصحف ان المفوضية الفرنسوية فى القاهرة طلبت من الحكومة المصرية تسليمي والا طلبها هذا احيل الى وزارة الحقانية الخ

انى آسف جداً الاسف لما احدثه ضعف الاستخبارات فى الدوائر الفرنسوية من التعب فى الدوائر المصرية وكان الاليق بمكانة المفوضية فى القاهرة ان لا تستند فى اعمالها الرسمية الى الاخبار الملفقة المستقاة من افواه السوقة فى فى سوريه ومصر وان لا تندفع فى التيار قبل التحقق فى امرى.

انى ما غادرت قط ميدان الثورة منذ ايامها الاول الا لمعالجة بعض الامور التى تتطلب عناية خاصة وفى أكثر الاحيان لم أكن بعيداً عن مرمى مدافع الاعداء وعابثيت زمنا طويلاً لامتثال ظاهر القنطار الذى اصلاه المفوض دى كوستيلير خمة الافرنجيه لاغتيال ولعل هذا الوهم الذى تسرب الى الخصم نشأ من دعوة اخوانى فى القاهرة لى لحضور لجنة الانتدابات فى جنيف فترددت حينا بين ملازمة حملة البنادق او مشاركة حملة الاقلام واخيراً ترجح عندى الشق الاول رغم ميولى الطبيعية وآمالى المغروسة في قلبى منذ حداثة سنى. لاننا مع الجمع الاستعمارى اعيانا المنطق ويا للاسف ولم تستطع ثورتنا المهدومة ومدننا المحروقة ودماء اطفالنا المسفوكة ان تقنع أوربا واميركا بان هذا الانتداب قد عمل فى سوريه فى مدة سبع سنوات من عصر القرون ما عجزت عنه القرون المظلمة بما فيها من جنكيز وهولاكو وتيمورلنك

انى فى الثورة وسابقى معها الى ان يتجلى الغبار وتنال الاوطان حقها المغصوب واذا غادرتها فانا اغادرها لمعالجة أمر معين حتى اذا انقضى عدت من حيث اتيت. هذا ديدنى وسابقى كذلك الى ان تقضى الاقدار بينى وبين سفرى الى مصر هو من الاضاليل التى ما جاوزت الا على قلم الاستخبارات الفرنسوى المعروف بضعف متابعه وقلة تتبعه فى الشئون التى يعانيها. (شهبندر)

منطقة الثورة — ٢١ تموز سنة ٢٦

«الطليعة»

اصدر الكاتب الشاعر الشهير ابراهيم افندي الدباغ الجزء الاول من شعره والاستاذ الدباغ شاعر رقيق الحاشية شديد النقد لهذا المجتمع ساخر من الحياة ومن يحرص عليها.

وقد صدره بكلمة من أستاذنا العلامة احمد زكي باشا قال — رده الله الينا موفقاً — «استعرضت طليعتك فى معسكر من محابري وأقلامي وكتبي فجاش فى صدرى ان اكتب كلمة لها فى تاريخ الشعر. فقد وجدت فيها شعر الحقيقة والتاريخ»

والطليعة مطبوع فى مطبعة مصر المساهمة طبعاً جيلا على ورق مصقول بقطع كبير وهو يطلب من الاستاذ الدباغ وعنوانه «دار السلام» بميدان الحسين بالقاهرة ومن سائر المكاتب الشهيرة وثمن النسخة ٢٠ قرشاً وللطلبة العلم نصف هذه القيمة

مذكرات الغازى مصطفى كمال

لما نشر الغازى مذكراته تهافتت الصحف فى كل الاقطار على نقلها واذاعتها وقد تمكن الاديب المعروف الاستاذ عبد العزيز افندي الخانجي من نقلها كلها بقلمه البليغ من اللغة التركية الى اللغة العربية ثم طبعها فى كتاب أنيق تجاوزت صفحاته المئة على ورق من العال الجيد وجعل حضرته ثمنه بحيث يتمكن الجميع من احراز نسخة منه وهو ٤ قروش فقط وهو يطلب من مكتبة الهلال السيد أمين الخانجي بفارع عبد العزيز بمصر ومن المكاتب المعروفة فنحث ابناء فلسطين على مطالعته ليقرأوا ما كتبه الغازى عن فلسطين لما كان قائداً لفيلق من فيالق الجيش التركى فيها

وصف حالة فلسطين

ارسل الينا الاستاذ الجليل الشيخ سليمان الفاروقي الكلمة الآتية:

اما بعد فان حالة بلادنا باتت تبعث على الرحمة لما هي فيه واشتد من هولها واستلاقيه فما من يوم الا هو نذير بالم اشكى منه آثراً، واوجع فى النفوس صبراً، وما من حالة الا وهي دهينة بشرفها، ولمحة مضاعفة عنها، فالبلاء نازل والخطر ماثل والفقر محيط باسبابه والظلم حال بجرانه ومن يدعون سادات الامة لاهون عنها ضاحكون او متضاحكون منها يتصرفون الى ما هم مضيئون به ناعمون بما هم متقلبون فيه يرفلون فى القيود يحسبونها عقوداً ويجرون الاكفان يظنونها بروداً ويرحمون فى دور هي بالسجون احرى وينطلقون فى بلاد هي باسم القلاع والحصون اولى وثروة الامة تغرق فى كل يوم بدداً وتذهب صعداً والجهل مستفحش اطراف العلم حتى يوشك أن يبتلعه اليأس متيح على الرجاء فهو مزمع أن يقتلعه والامة بعد متعبة العصرى مكبولة القوى مربوبة الهوى ومن ورائها حكومة يقظة بصيرة بما تأتى وما تذر وثابة على الفرص انتهازة بالحزم ...... حاذقة للصيد تبتلينا كل يوم بانواع من الارهاق وتسومنا كل آن صنوفاً من الاعنات كأن لها عندنا ثأراً او كأنها تذيقنا عقاباً، وما ذلك الثأر الا ثأر أمانة أضعناها وثقة اسرفنا فيها وكرامة بعناها وكنا، وما تلك العقوبة الا عقوبة الجهل، فنحن اليوم نشرب ذلك الكأس دهاقاً ونعى بما نعى به جزاء وفاقاً وهذه الحكومة من ضرائبها الفادحة وقوانينها الجائرة مادة غزيرة لا تنفد ومعين لا ينضب وقد احسنت استغلال فرقتنا واستثمار انقسامنا على انفسنا فضربت بعضنا ببعض واشاحت لبعضنا بكاذبات المنى واطمعت آخرين بمطلات الاحلام وتنهد الرؤى حتى بتنا غصة للاولياء يتبجحوا بذكرنا وقرة عين للاعداء يتملقون بوصفنا وحتى علق اليأس يهجم على كبريات النفوس وانشأ الطامح يترع ثابتات الابصار وحتى هنا على حكومتنا هواناً كبيراً، فلم تابه لنا ولم تحفل بنا وما نحن لو خرجنا من جلودنا قبل ثيابنا ولو حرقت اجسادنا قبل اكبادنا بلومين. وهذا الشكر بين العام يعلن لعصبة الامم اننا راضون بهواننا مستنيمون الى حكومتنا قانعون بما تأخذ به لنا. فيا لضيعة الجهود وعثرة الجدود ومتى رضى الكريم بالهوان وقر الحر على الاهتضام والامتهان وهذه شكوى الناس قد بلغت العنان وما كان فى اقرب المظالم زمنا واحدثها عهداً ما ينقضى مضاه ويرد عليه قوله. وهذه سياط رجال البوليس لم تندمل جروحها وتلك مظالمهم لم تفصل عن الاتوف ريحها ولكنه دم اضاعه اهله وحق فرط فيه قرمه ولقد اثارت هذه الحال شجون كثيرين من ابناء فلسطين فيها وفى المهجر فتواترت الرسائل الى. وتواردت الزفرات على من مستعبر او شفيق معذر او ناقد غير مدخر وكلهم يلتمس الهدى ويرتاد الطريق المثلى ويشير بعقد مؤتمر عام يجمع من البلاد شتاتها ويحيى مواتها الى ما ماثل ذلك ولما كانت تجاربي فى هذه الامه ادتنى الى حقائق مره لم اشأ ان استأثر بالمشورة قبل أن اعلم علمها عند زعماء البلاد وقادة رأيها والسنتها الناطقة وايديها الباطشة. سيما رجال الدين الذين هم رمز تقاها واعلام هداها وائمتها فى الرعيل الاول والطراز المقدم فماذا تشيرون؟ هل ترون عقد المؤتمر وتظاهرون تاليفه. وتشيرون علينا باختيار مكانه وزمانه ام ترون غير ذلك وانى بعد رهين بارادة كل فرد من هذه الامة طيب النفس بالانضواء تحت اى لواء يسير فى خدمتها وراء القائد الذى تختاره منها وانى منتظر ما تتفضلون به على فى هذا السبيل وقد كتبت الى من المحنى الله الكتابة اليه من كبراء الامة ورجال دينها ورجال الاقلام فيها ولا احسبهم يضنون على أمتهم وهم خيرة ابنائها بنصح يسدونه أو طريق يهدونه. منهى كتابي هذا بتقديم اسمى الاجلال والاكرام

الرملة الفاروق

ماهنالك

فرار المجرم

استقالة المسيو دى جوفنل المندوب السامى لفرنسا فى سوريه وسيبقى فى باريس

اذن لقد فر المجرم الذى استمر ٩ اشهر يخرب البلدان ويدمر القرى ويفتك بالنساء والشيوخ والاطفال

اذن لقد فر الثرثار الذى ملأ الدنيا كلاماً والفضاء ظلاما وسود وجه الانسانية باعماله السوداء وتجاربه الخرقاء

اذن لن يعود عرو المنان المشعوذ الى سوريه الشهيدة التى دمرها ظلماً وعدوانا

اذن لقد استراح عالم السياسة من الشتام السباب الذى كان يشتغل بسب لجنة مصر وشتم الامير شكيب وثلب الامير لطف الله والقذف بالسوريين والعرب والطعن بالزعيم الشهبندر

لقد فهمنا هذا كله وعلم الناس من جرائم هذا المفتول العقل اكثر مما نشر عنه. ولكن من المسئول عن التقتيل والتنكيل بالسوريين والغدر بهم والفتك بالمسالمين منهم؟

ان المسئول ليس جوفنل المجرم بل الوزارة التى عينته وحزب الاستعمار الفرنسوى الذى ايده وثقيف الجواسيس من اللبنانيين والسوريين الذين زينوا له اعماله وجناياته

اذا كان هذا المجرم قد افلت من عقاب القوانين بقوة حكومته فيهات ان ينجوا هو وحكومته من حكم التاريخ العادل وقد جنوا عليه بكل نذالة وكل خسة. ان الله مرصد وسيعاقبهم على ماجنوا

قطع ذيل العقرب

ذكرنا فى العدد الماضى حكاية اتهام المدعو شكرى نصرة الذى كان بنابلس يسيطر على الناس باسم ادارة البوليس ايام عابدين المشيبى وخير الدين اسيسو المكاوى اي تلك العصابة الهائلة التى شتت المستر سنكلر شملها وابعدها عن نابلس

وقد ارسل الينا مراسلنا بنابلس نوع التهم الموجهة اليه وهذا بعضها:

١ — ايهام احد اهالى قرية بلاطه بانه سيعينه فى ادارة البوليس فاخذ منه ١٣ جنيها

٢ — اخذ ١٠ قروش من زهدى سنونو وهو سائق سيارة مقابل تركه لمخالفة ارتكبها

٣ — اخذ ٦٠ قرشاً من عبده حلاوه ليؤخر سجنه الى مابعد رمضان الماضى

٤ — اخذ ٣٣٠ قرشاً من احد اهالى قرية راقات لينظم له سند كفالة

٥ — اخذ كمبياله بخمسة جنيهات من محمد وهبة ليعينه بوظيفة خفير بنابلس

٦ — اخذ جنيه واحد من احد اهالى قرية بيت دجن بجوار نابلس مقابل تركه لمخالفة ارتكبها الخ وعدد هذه التهم ١٣

حادثة أخلاقية مؤسفة

ما كنا نظن أن الخصومة السياسيه تصل ببعض الناس الى ارتكاب الاثم والدناءة فى قتال خصومهم. ولكن يظهر أن الاخلاق لها علاقة فى سير الجماعات كما ان لها أعظم أثر فى سير الافراد

نقول هذا بمناسبة قيام عصابة نابلس الفاجرة باذاعة خبر مصطنع عن مأمور أوقاف نابلس وهو رجل كامل له كرامة وحيثية وقد استأجروا لهذا الغرض معلم فى احدى المدارس الاميرية فقبل أن يكون لانحطاط فى خلقه — أداة شر بأيدى هذه العصابة التى انغمست فى الاثم الى قراره

فنحن نلفت نظر النابلسيين الاذكياء الى نبذ هذه العصابة والتبرؤ منها لجناياتها العديدة على البلاد وعلى أخلاق الناس